المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⵓⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵙⵎⵔⵙⵓⵍ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴰⵏ

12 نونبر 2016

6 29 - 16

مذكرة:

إلى السيدات والسادة:

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- المديرات والمديرين الإقليميين للوزارة؛
- مديرات ومديري المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين
- المفتشات والمفتشين؛
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانوية الإعدادية والتأهيلية؛
- أستاذات وأساتذة المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين -
- أستاذات وأساتذة اللغة الفرنسية للسلك الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي.

الموضوع: في شأن مشروع تطوير تعليم وتعلم اللغة الفرنسية بمختلف الأسلاك التعليمية.
المرجـــــــع: حافظة المشاريع المندمجة، المشروع المندمج السابع الخاص بتطوير النموذج البيداغوجي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، ففي إطار تنزيل الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، من خلال تفعيل المشاريع المندمجة، وعلى وجه الخصوص المشروع المندمج السابع الخاص بتطوير النموذج البيداغوجي، يشرفني إخباركم أن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ستشرع ابتداء من الموسم الدراسي الحالي في تفعيل مشروع تطوير تعليم وتعلم اللغة الفرنسية بمختلف الأسلاك التعليمية "Agir autrement pour améliorer l'enseignement-apprentissage du Français " بما يتضمنه من تحيينات وتدقيقات على مستوى التوجيهات والبرامج والمضامين التعليمية وصيغ التدبير التنظيمية والتربوية.

ويستمد هذا المشروع مسوغاته من الحاجة الملحة إلى معالجة الخلل الذي يمس التحصيل اللغوي وتعزيز الانسجام بين البرامج الدراسية للغة الفرنسية بالأسلاك التعليمية الثلاث، وتقوية ملاءمة المضامين التعليمية للمستوى الإدراكي للمتعلمات والمتعلمين. وهذا ما

أبانته نتائج التحصيل الدراسي وفق التقويمات الوطنية والدولية التي أظهرت نقصا واضحا في اكتساب اللغات ومن ضمنها اللغة الفرنسية.

واعتبارا للمعطيات السابقة، يأتي هذا المشروع الذي تم إعداده بكيفية تصاعدية وتشاركية انطلاقا من اجتهادات الممارسات والممارسين بالميدان، وبتأطير من خبراء وطنيين، من خلال الاشتغال من داخل المناهج الدراسية المعتمدة، وذلك لتقويتها وإثراء منهجياتها وممارساتها والبحث عن حلول تربوية للارتقاء بتدريس اللغة الفرنسية، واعتماد طرائق ومناولات بيداغوجية قمينة بتجويد التحصيل اللغوي والاستثمار الأمثل لمصادر المعرفة المختلفة وخلق دينامية جديدة للتأطير التربوي لهيئة التدريس.

لذلك، أوافيكم صحبته بالإجراءات المتعلقة بتطبيق العدة البيداغوجية لهذا المشروع، والتي يمكن تحميل الوثائق الخاصة بها من الصفحة الرسمية للبوابة الإلكترونية للوزارة.

1- على المستوى المركزي

- ✓ تكوين لجنة وطنية للتنسيق؛
- ✓ عقد لقاءات دورية لتتبع المشروع وتقويمه؛
- ✓ إعداد الوثائق التي يتطلبها إنجاز المشروع؛
- ✓ اقتراح البدائل والتصويبات الضرورية.

2- على المستوى الجهوي

- تنظيم لقاء جهوي مع المفتشين المنسقين الجهويين التخصصين لمادة اللغة الفرنسية بالتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، وذلك بهدف تكوين اللجنة الجهوية للمشروع، وفي حالة عدم وجود مفتش منسق يقوم السيد (ة) مدير(ة) الأكاديمية بتكليف مفتش تربوي للقيام بالمهمة المطلوبة.
- إعداد خطة التنزيل من طرف اللجنة الجهوية للمشروع والمصادقة عليها بحضور السيد(ة) مدير(ة) الأكاديمية.
- تنظيم لقاء جهوي لتقديم خطة التنزيل وعدة المشروع من طرف المفتشين المنسقين الجهويين لفائدة جميع المفتشين التربويين العاملين بالجهة.
- الاستنساخ الورقي و/أو الالكتروني لجميع الوثائق المتعلقة بالعدة (الدلائل والكتيبات) بعدد الأساتذة والتلاميذ المعنيين ووضعها رهن إشارة المؤسسات التعليمية المعنية في أقرب وقت ممكن.
- إنجاز تقارير تركيبية نصف سنوية عن سير تفعيل المشروع وتتبعه وتقويمه من لدن المفتشين التخصصين الجهويين، توجه نسخة منه إلى مديرية المناهج.
- استثمار التقارير بمشاركة السيدات والسادة المفتشات والمفتشين واتخاذ الإجراءات الضرورية لضمان السير العادي للمشروع وإدراجها في التقارير التقويمية.

3- على المستوى الإقليمي و المحلي

- تنظيم لقاءات إخبارية وتواصلية لفائدة السيدات والسادة الأساتذة من طرف المفتشين التربويين.
- تقاسم خطة وعدة البرنامج مع جميع أساتذة اللغة الفرنسية العاملين بالمؤسسات التعليمية للأسلاك الثلاث.
- توزيع الكتيبات على جميع التلاميذ المعنيين.
- تتبع عملية الإرساء مع الاستعانة بخدمات الأستاذ المصاحب بالتعليم الابتدائي.
- تنظيم لقاءات تربوية خاصة بالمستجدات المتعلقة بالتقويم.
- تتبع المشروع وتقويمه من لدن مفتشات ومفتشي المناطق التربوية، وتمكين السيدات والسادة الأساتذة المعنيين لتقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وإنجاز تقارير تركيبية في نهاية كل أسدس عن سير عملية التفعيل توجه إلى اللجنة الجهوية للمشروع (تقرير خاص بكل مديرية إقليمية).
- تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات والسادة الأساتذة لإخبارهم بنتائج التقويم وبالتصويبات المقترحة لتطوير العدة.

وعليه، فالمرجو من السيدة مديرة والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والسيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين للوزارة إيلاء هاته العملية ما تستحقه من عناية والسهر على توفير جميع الوسائل التي يتطلبها إنجازها، ومن السيدات والسادة مفتشات ومفتشي مادة اللغة الفرنسية بالتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي بدل كل الجهود لإنجاح هذا الورش الهام إسهاما منهم في تحقيق الأهداف المتوخاة،

والسلام.

وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني

رشيد بن المختار بن عبد الله